

إقبال الأعمال

[140] اللهم انى أعوذ بك أن اوالى عدوا اعادي لك وليا ، أو أسخط لك رضا ، أو أرضى لك سخطا ، أو أقول لحق: هذا باطل ، أو أقول لباطل: اللهم صل على محمد وآله وآتنا في الدنيا حسنة ، وفي الآخرة حسنة ، وقنا برحمتك عذاب النار 1. ومن الذعوات في يوم عرفة ، المرويات عن الصادق عليه افضل الصلاة فقال: تكبر ا مائة مرة ، وته مائة مرة ، وتسبحه مائة مرة ، وتقده مائة مرة ، وتقرء آية الكرسي مائة مرة ، وتصلى على النبي صلى ا عليه وآله مائة مرة ، ثم تبدء بالدعاء ، فتقول: الهى وسيدى ، وعزتك وجلالك ما أردت بمعصيتي لك مخالفة أمرك ، بل عصيت إذ عصيتك وما أنا بنكالك 2 جاهل ، ولا لعقوبتك متعرض ، ولكن سولت لى نفسي ، وغلبت على شقوتى ، وأعانني عليه عدوك وعدوى ، وغرني سترك المسبل 3 على ، فعصيتك بجهلي ، وخالفتك بجهدي . فالان من عذابك من ينقذني ، وبحبل من أتصل ان أنت قطعت حبلك عني ، أنا الغريق المبتلى ، فمن سمع بمثلى أو رأى مثل جهلى ، لا رب لى غيرك ينجينى ، ولا عشيرة تكفينى ، ولا مال يفدينى . فوعزتك يا سيدى لأطلبن اليك ، وعزتك يا مولاي لأتضرعن اليك ، وعزتك يا الهى لالحن عليك ، وعزتك يا الهى لأبتهلن اليك ، وعزتك يا رجائي لأمدن يدى مع جرمها اليك . الهى فمن لى ، مولاي فبمن ألوذ ؟ سيدى فبمن أعوذ ؟ أملى فبمن أرجو ؟ أنت أنت انقطع الرجاء الا منك ، وحدك لا شريك لك ، يا أحد من لا أحد

1 - عنه البحار 98: 238 - 255 ، عنه البحار

101: 375 . 2 - النكال: العقوبة . 3 - اسبل الستر: ارخاه .